

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتَرُّرَ بالتَّهْتَرُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصّة
دَهْدَاراً بدَهْدَارٍ وذلك أنّ منهم من يجعل بعض التّأّات في الصدور دالاً نحو الدَّرِّيق
والدَّخْرِيص لغة في التَّرياق والتَّخْرِيص وهما مُعَرَّبَانِ انتهى . وقيل : التَّهْتَرُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكِبَرُ . وهذا البناء يُجاءُ به لكثيرِ المصدر . عن ابنِ
الأَعرابيِّ : الهُتَيْرَةُ : تصغيرُ الهَتَرَةِ وهي : الحمقةُ البالِغةُ المُحْكَمَةُ .
والمُسْتَهْتَرُ بالشيءِ بالفتح : أي بفتح التاءِ الثانية : المُولَعُ به لا يتحدّث
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَاز . اسْتَهْتَرَهُ بفلانة وأُهِتَرَهُ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَاز . في حديث ابن عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتَرَيْنِ " المُسْتَهْتَرُ : الذي كَثُرَتِ أباطيله . يقال :
اسْتَهْتَرَهُ فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثيرَ الأباطيل . وقال ابنُ الأثير : أي
المُبْطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يبالون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتَرَيْنِ بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتَرَهُ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثرَ
القولَ فيه بالباطل . وهو مَجَاز . وتَهَاتَرَا : ادَّعَى كُلُّهُ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
وَيَتَقَابِلَانِ في القول من الهَتَرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وهَاتَرَهُ :
سَابَّهُ بالباطل من القول نقله ابنُ الأَثيرِ عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهِتَرَةُ : القولُ الذي يَنْقُضُ بعضُهُ بعضاً يقال من ذلك : دَعِ الهِتَارَ . من ذلك
التَّهَاتَرُ بكسر التاءِ الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكْذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتَرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وتهاترت البيّضَتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . ورجلٌ هَتَرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكراءِ أي داهيةٌ دَوَاهٍ وهَتَرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاح
: تَوَكَّرَ له قال أوس بن حجر : .
ألمَّ خَيْالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوءًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكراً .
وكان إذا ما التَّمَّ منها حاجةٌ ... يُراجِعُ هَتَرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُراجِعُ
هَتَرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بذِكْرِهَا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتَرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتَرَهُ الرجلُ : لم يَعْزِلْ من الكِبَرِ عن أبي زيد .
وهَتَرُونَهُ بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَةِ . والهِتَارُ ككِتَابٍ : لَقَبٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلْحَة بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّوَرِيَّةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِّي سنة 780 وآل بيته مَشْهُورُونَ وفيهم رِياسةٌ وِجلالةٌ . وكان منهم الشيخ العالم المُرْتاض المُنْذَجَمِع عن الناس الطاهر بن المُنْجَجِّب الهِتاريّ بكَفَر الحِمَى بمقام سيدي أُوَيْس القرنيّ بالقُرب من زَبِيد . ومحمد بن يوسف بن المِهْتاب كَمَحْراب حَدَّثَ وأبوه صاحبُ الخطِّ الفائق . وكَمِنْذَر مع تثقيل الراءِ أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المِهْتابِ الذِّهَوانِديّ سَمِعَ أبا البدر الكَرخيّ ومحمد بن أبي العلاء بن أبي بكر بن المُبارك الذِّجَمي المصريّ يُعرَف بابن أخي المِهْتابِ سَمِعَ من مُكرم بن أبي الصَّقَر مات بالقاهرة سنة 662 عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوَفَايَات . تَذَنِب : في الحديث : " سبق المُفَرِّدون قالوا : وما المُفَرِّدون ؟ قال : الذين أُهْتَبَرُوا في ذِكْرِهم " يَصْعَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثَقَّالَهم فَيَأْتُونَ يومَ القِيامةِ خِفافاً " والمُفَرِّدون : الشيوخ الهَرَمَى معناه أَنَّهُم كَبِيرُوا في طاعةِ الله وماتت لَذَّاتُهُم وذهبَ القَرَنُ الذين كانوا فيهم ومعنى أُهْتَبَرُوا في ذِكْرِهم " أي خَرَفُوا وهم يَذْكُرُونَ الله يقال : خَرَفَ في طاعةِ الله أي خَرَفَ وهو يُطِيعُ الله . ويجوز أن يكونَ عَنَى بالمُفَرِّدين المُتَفَرِّقِينَ دين المُتَخَلِّقِينَ لَذِكْرِهم . والمُسْتَهْتَبُونَ : المُؤَلَّعون بالذِّكْرِ والتَّسْبِيح وجاء في حديث آخر : " هم الذين اسْتَهْتَبَرُوا بِذِكْرِهم " أي أُؤَلِّعُوا به يقال : اسْتَهْتَبَرَ بِأمرٍ كذا وكذا أي أُؤَلِّعَ به لا يتحدَّثَ بغيره ولا يَفْعَلُ غَيْرَه . والله أعلم .

هتكر